النّصّ:

واجبنا نحو الأسرة

يأمل كل فرد في المجتمع **(أن يكون بيته أسعد مكان)**، فخشونة المعاملة وخشونة القول والإساءة وإثارة الشّحناء ونحو ذلك، كلّ هذه إذا كانت خارج البيت رذيلة فهي في البيت أرذل.

وممّا يُؤسَف له أنّ كثيرا من النّاس يتجمّلون في أخلاقهم مع أصدقائهم ومن يتعاملون معهم، فإذا حلّوا في بيتهم تبدّلت أخلاقهم إلى خشونةٍ وفَظاظة، وانقلب ذلك **الصّوت** الهادئ المؤدّب إلى هجرٍ في القول وسوءٍ في الأدب، والحقّ أنّ أدلّ شيء على الأخلاق الحقيقيّة هو خلق البيت لا خلُق الشّارع، فخُلق الشّارع خُلُق التّصنّع، والاختلاف في المعاملة بين أهل بيته ومن في الخارج يدلّ على أنّ الخلق الجميل ليس شيئا في نفسه، وإنّما هو كالثّوب الجميل يلبسه إذا خرج ويخلعه إذا دخل!

يجب أن يشعر الأفراد **كلّهم** أنّهم مسؤولون عمّا يحفظ للبيت سعادته ونظامه ونظافته وحُسن العلاقة بين أفراده، وإنّ خطيئة يخطئها أحد منهم تهدّد سعادة المنزل وتعرّضه للشّقاء.

ليست الأمّة إلّا عدّة أُسر، وليست المدينة إلا عدة بيوت، والسّلوك الذي يسلكه النّاشئ في بيته ليس إلّا صورة مصغّرة لسلوكه بَعدُ في أمّته، وإذا كان منبع النّهر ملوّثا تلوّث النّهر، فصلاح الأمة وصلاح البلاد هو دائما بصلاح الأسرة.

أحمد أمين، المطالعة العربية للمدارس الثّانوية، ج1، ص99 (بتصرّف).

الأسئلة

الجزء الأوّل:(08 نقاط)

الوضعيّة الأولى: (04 نقاط)

1) اذكر معيار الأخلاق الحقيقيّة حسب الكاتب.
2) لخّص مضمون النّصّ في فكرة عامّة مناسبة.

3) هات من النّص ضدّ كلمة "**رذيلة**"، ثمّ وظّفها في جملة مفيدة.

4) استبدل كلمة "**فظاظة**" بما يناسب معناها في الجملة الآتية:

فإذا حلّوا في بيتهم تبدّلت أخلاقهم إلى خشونةٍ و**فَظاظة**.

الوضعيّة الثّانية: (04 نقاط)

1) أعرب ما تحته خطّ في النّص إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جُمَل.

2) استخرج من الفقرة الثّانية:

أ- صورة بيانية وبيّن نوعها.

ب- محسّنا بديعيا وبيّن نوعه.

3) ميّز النّمط الغالب على النّص، ومثّل له بمؤشّرين من الفقرة الثّانية.

4) اشتمل النّصّ على الكثير من الرّوابط التي ساهمت في اتساقه، استخرج رابطين من الفقرة الثّانية وصنّفهما.

الجزء الثّاني:(12 نقطة)

الوضعيّة الإدماجيّة الإنتاجيّة:

السّياق: كنت جالسا مع أفراد أسرتك تتسامرون، فإذا بأبيك يتحدّث عن صديق لك يسيء التّصرّف مع أبويه، فتعجّبت من الخبر خاصّة أنك ما عرفت عنه إلّا حُسن الأدب والسّمت، فعزمت أن ترشده إلى أنّ الخلق الحقّ هو خلق البيت لا خلق الشّارع.

السّند: عن أبي هريرة رضي الله عنه أنّ سول الله صلى الله عليه وسلّم قال:" **إنّ من شرّ النَّاس ذا الوجهين، الذي يأتي هؤلاء بوجهٍ، وهؤلاء بوجهٍ**" رواه مسلم.

التعليمة: أنتج نصّا لا يقلّ عن ستّة عشر سطرا تنصح فيه صديقك بأن يحسن إلى أبويه ويعمل على تحسين خلقه في البيت، موظفا مكتسباتك المناسبة للموضوع.